

البنك المركزي الأوروبي يقدم على خفض معدل الفائدة بنسبة 0.25 في المئة

«الوطني»: فائدة سلبية للودائع قد تكون واردة

■ المركز الأوروبي سيستمر في شراء السندات مع استعداده لزيادة أو انقاص عدد عمليات الشراء

قال تقرير البنك الوطني الأسبوعي شهد الأسبوع الماضي حدثين رئيسيين أولهما البيان الصادر عن اللجنة القيدرامية للسوق المفتوحة، والثاني يتمثل بالمؤتمر الصحافي الذي طال انتظاره للبنك المركزي الأوروبي، هذا وقد صرح البنك الاحتياطي الفيدرالي بأنه سيستمر في شراء السندات كل شهر، مع استعداده لزيادة أو انقاص عدد عمليات الشراء وذلك ليتماشى مع أي تعديلات قد تطرأ على السياسات، وخاصة مع التغييرات التي قد يمر بها سوق العمل أو مستويات التضخم خلال الفترة القادمة. من ناحية أخرى، أقدم البنك المركزي الأوروبي على خفض معدل الفائدة الأساسي وذلك حرصاً منه على أن تستمر عمليات الإقراض على طول منطقة اليورو، كما أشار دراغي إلى أهمية القيام بعدد من الإصلاحات الهيكلية، وأضاف بأن المخاطر المتعلقة بمستوى التضخم قد أصبحت متوازنة وأن المخاطر المتعلقة بأسعار السلع لا تصب في هذه الناحية على الإطلاق.

وأضاف في المقابل، بدأ اليورو الأسبوع قويا عند 1.3020 تبعا لتقرير الأمريكي والذي أفاد بأن الاقتصاد الولايات المتحدة قد حقق نمواً أقل مما كان متوقعا، وهو ما دفع باليورو إلى الارتفاع من جديد مقابل الدولار الأمريكي ليصل إلى 1.3116، ليستمر بتحقيق المزيد من الارتفاع خاصة مع صدور عدد من التقارير الاقتصادية السلبية للاقتصاد الأمريكي والتي تسببت بموجة كبيرة من عمليات البيع للدولار الأمريكي. بالإضافة إلى ذلك، استمر الدولار الأمريكي بالتراجع مقابل اليورو قبل اجتماع اللجنة الفدرالية للسوق المفتوحة خاصة بعد صدور التقرير الأمريكي المتعلق بوظائف القطاع الخاص، والذي أظهر بأن القطاع المذكور قد قام بتوفير عدد أقل من الوظائف الجديدة مما كان متوقعا، ما دفع باليورو إلى الصعود إلى أعلى مستوى له عند 1.3243، إلا أن اليورو سرعان ما بدأ بالتراجع بعد قيام البنك المركزي الأوروبي بخفض نسبة الفائدة ليصل إلى 1.3036، ويلفظ الأسبوع أخيرا عند 1.3114.

من ناحية أخرى، شهد الجنيه الاسترليني أسبوعاً ممانحاً لليورو خاصة وأن الاسواق قد حولت أنظارها نحو اليورو، فقد افتتح الجنيه الأسبوع عند

1.5473 ثم ارتفع تبعا لصدور تقرير اقتصادي يظهر أن البنوك البريطانية قد قدمت عددا أكبر من القروض السكنية خلال شهر مارس مما كان متوقعا، في دالة على أن الاقتصاد قد بدأ بالتحسن، هذا وقد استمر الجنيه الاسترليني بالارتفاع ليصل إلى أعلى مستوى له عند 1.5606 في حين استمر الدولار الأمريكي بالتراجع مع منتصف الأسبوع، إلا أن الجنيه سرعان ما تراجع مقابل الدولار الأمريكي بعد أن قام البنك المركزي الأوروبي بخفض معدل الفائدة، ليقفل الأسبوع عند 1.5574.

أما الين الياباني فقد افتتح الأسبوع عند 98.05 ليستمر بالارتفاع مقابل الدولار الأمريكي الذي استمر في التراجع على طول الأسبوع، بحيث وصل إلى 97.01 يوم الخميس، ولكن الين سرعان ما تراجع مقابل الدولار الأمريكي بسبب الارتفاع الذي شهده الدولار المذكور قد قام بتوفير عدد أقل من الوظائف الجديدة مما كان متوقعا، ما دفع باليورو إلى الصعود إلى أعلى مستوى له عند 1.3243، إلا أن اليورو سرعان ما بدأ بالتراجع بعد قيام البنك المركزي الأوروبي بخفض نسبة الفائدة ليصل إلى 1.3036، ويلفظ الأسبوع أخيرا عند 1.3114.

من ناحية أخرى، شهد الجنيه الاسترليني أسبوعاً ممانحاً لليورو خاصة وأن الاسواق قد حولت أنظارها نحو اليورو، فقد افتتح الجنيه الأسبوع عند

تحسن الأوضاع في الاقتصاد الأمريكي وهو الاقتصاد الأكبر في العالم، فقد تراجع مؤشر ISM من 51.3 إلى 50.7 خلال شهر ابريل بـدلا من 50.5 المتوقع، وبحيث ما يزال فوق حد الـ50 الذي يعتبر الحد الفاصل بين النمو الاقتصادي وتراجعـه، من ناحية أخرى، فإن تراجع أعمال الإنشاءات قد تسببت بتراجع النشاط التصنيعي وارتفاع الضرائب وهو الذي يؤثر سلبا على الإنفاق لدى المستهلكين، والذي يشكل نسبة 70 في المئة من الاقتصاد الأمريكي.

وأشار شاهد الشهر الماضي ارتفاعاً ضئيلاً في عدد العمالة لدى القطاع الخاص وبشكل آتي دون التوقعات الاقتصادية، ما يدل على أن سوق العمالة الأمريكي في

الدولة الأكبر اقتصادياً في العالم قد بدأ بفقدان زخمه السابق، فعدد الوظائف الجديدة المتوفرة بلغ 119.000 وظيفة بـدلا من العدد المتوقع عند 150.000 وظيفة جديدة، وهو الارتفاع الأدنى لهذا العدد منذ شهر سبتمبر، كما أنه دون العدد المتوقع خلال شهر مارس والذي بلغ 131.000 وظيفة تراجع أعمال الإنشاءات قد تسببت على تعويضات البطالة بشكل غير متوقع وذلك بـ18.000 شخص ليصل العدد الإجمالي إلى 324.000 شخص وهو العدد الأدنى منذ شهر يناير من عام 2008، كما أنه يقع دون العدد المتوقع عند 345.000 شخص. بالإضافة إلى ذلك، تراجعت نسبة العمالة بشكل غير متوقع وذلك إلى أدنى مستوى لها خلال

السنوات الأربع الأخيرة وذلك عند 7.5 في المئة ، ما يشير إلى فشل الإقتطاعات في الموازنة في إعاش سوق العمل في البلاد، فقد ارتفع عدد العاملين بـ165.000 شخص بـدلا من عدد 146.000 المتوقع وبعد أن ارتفع خلال شهر مارس بحيث بلغ 138.000 شخص. تجدر الإشارة إلى أن عدد التعيينات قد ارتفع خلال الشهر الماضي بحسب ما أشار إليه بنك الاحتياطي الفدرالي بالرغم من الإقتطاعات في الإنفاق الحكومي والتي تعيق عملية النمو الاقتصادي للبلاد، ومن المتوقع أن تراجع متيرة النمو خلال الربع الحالي مع استمرار الإقتطاعات في النفقات، بالإضافة إلى تراجع حجم الإنفاق لدى المستهلكين.

عند 7.5 في المئة ، ما يشير إلى فشل الإقتطاعات في الموازنة في إعاش سوق العمل في البلاد، فقد ارتفع عدد العاملين بـ165.000 شخص بـدلا من عدد 146.000 المتوقع وبعد أن ارتفع خلال شهر مارس بحيث بلغ 138.000 شخص. تجدر الإشارة إلى أن عدد التعيينات قد ارتفع خلال الشهر الماضي بحسب ما أشار إليه بنك الاحتياطي الفدرالي بالرغم من الإقتطاعات في الإنفاق الحكومي والتي تعيق عملية النمو الاقتصادي للبلاد، ومن المتوقع أن تراجع متيرة النمو خلال الربع الحالي مع استمرار الإقتطاعات في النفقات، بالإضافة إلى تراجع حجم الإنفاق لدى المستهلكين.

السوق المفتوحة

وأوضح صرح البنك الاحتياطي الفيدرالي أنه سيستمر بشراء ما قيمته 85 مليار دولار أمريكي من السندات شهريا، وذلك مع استعدادهم لرفع أو خفض عمليات الشراء استنادا إلى الظروف الاقتصادية الراهنة، وعبرت اللجنة الفدرالية للسوق المفتوحة عن استعدادها للقيام بذلك من أجل الاستثمار في تعديل السياسات المتبعة وذلك طبقا للتغييرات التي قد تطرأ على سوق العمل وعلى نسبة التضخم، وأشارت اللجنة إلى أن النشاط الاقتصادي يحقق نموا لا بأس به وضمن وتيرة معتدلة، كما أنه قد طرأ بعض التحسن على ظروف سوق العمل خلال الأشهر الأخيرة، إلا أن نسبة البطالة ما تزال مرتفعة خاصة وأن 11.7 مليون أمريكي ما يزالون دون عمل. صرحت اللجنة أن سوق الإسكان أصبح أكثر قوة من قبل، إلا أن السياسة النقدية المتبعة تسبب بإعاقة عملية النمو الاقتصادي في البلاد.

وأضاف التقرير أقدم البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس على خفض معدل الفائدة بنسبة 0.25 في المئة وبحسب ما كان متوقعا، ليصل معدل الفائدة إلى أدنى مستوياته على الإطلاق وذلك عند 0.50 في المئة، وهو ما أثر سلبا على اليورو بحيث شهد اليورو بعض التراجع يوم الخميس، من ناحية أخرى، أشار محافظ البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي

إلى احتمال أن يقوم المسؤولون الرسميون لدى البنك المركزي الأوروبي باتخاذ المزيد من الخطوات لمواجهة أزمة الديون الأوروبية، إلا أن المحافظ دراغي كان متحفظا بعض الشيء حيال الأوضاع المتعلقة بالاقتصاد الأوروبي بحيث أشار إلى احتمال القيام بخفض معدل الفائدة الأساسي من جديد. بالإضافة إلى ذلك، أشار دراغي إلى أن البنك المركزي الأوروبي قد يتخذ خطوات غير مسبقة بحيث سيكون مستعدا وبكل راحة صدر لأسعار فائدة سلبية للودائع، وذلك بدلا من سعر الصفر الحالي، ما أدى إلى تراجع ملحوظ في سعر اليورو، وأضاف دراغي أن البنك المركزي الأوروبي سيستمر بتقديم كل ما تحتاج إليه البنوك من قروض مروراً بعام 2014 على الأقل، وبحيث جرى تعزيز السياسة المتبعة لفترة تتجاوز السنة، وأشار دراغي في أحد المؤتمرات الصحفية يوم الخميس أن كافة الخيارات ما تزال مفتوحة وأن الأساليب المتبعة تعתר من المراحل الأولية خاصة وأن المسألة تعتبر غاية في التعقيد، كما صرح دراغي أن الحرص على تحقيق انتقال صحيح بين السياسات المتبعة يعتبر أساسيا لخفض نسبة تفكك أسواق الائتمان في منطقة اليورو. وفي المقابل، بلغت نسبة التضخم 1.2 في المئة خلال شهر ابريل وأدنى من ذلك، البنك المركزي عند نسبة 2 في المئة، مع العلم أن البنك المركزي قد حافظ على تقويمه السابق والذي يفيد بأن التوقعات الخاصة بالمخاطر مقابل الأسعار تعتبر متوازنة إلى حد كبير.

طرح سندات

وتراجعت أسعار السندات الإيطالية لأجل 5 و 10 سنوات إلى أدنى مستوى لها منذ شهر أكتوبر من عام 2010 وذلك بالتزامن مع قيام رئيس الوزراء الجديد أريكو ليتا بتشكيل حكومة الائتلاف، وبالتالي فقد وضع حد لفترة الجمود السياسي التي كانت تمر بها البلاد خلال الشهرين الأخيرين. هذا وقد أهدت الخزينة على بيع ما قيمته 3 مليارات يورو «ما يعادل 3.9 مليار دولار أمريكي» من السندات لأجل 10 سنوات وذلك عند نسبة 3.94 في المئة، وهو ما يعتبر أقل بكثير من نسبة الإيرادات والتي بلغت 4.66 في المئة وذلك خلال عملية طرح السندات التي جرت خلال الشهر الماضي.

«الكويتية - الصينية»: إندونيسيا تقرب قرار الحكومة بشأن دعم أسعار الوقود

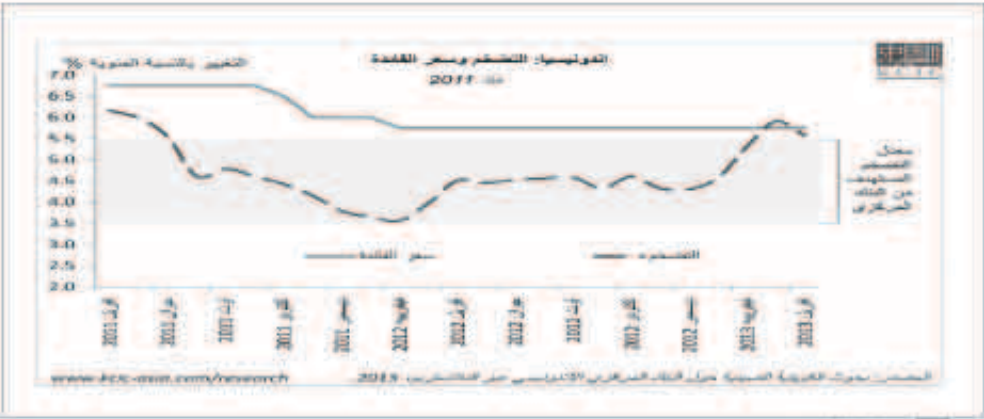
إلغاء الدعم يقلص العجز لكنه يزيد من كلفة نقل المواد الغذائية

قال تقرير الشركة الكويتية – الصينية الاستثمارية شهدت إندونيسيا انخفاضا في معدل التضخم خلال شهر ابريل الماضي ليلعب نموه نسبة 5.57 في المئة على أساس سنوي، حيث انخفضت كما كان متوقعا أسعار المواد الغذائية مع حلول موسم زراعة الأرز، وبعد أن قامت الحكومة بتسهيل القوافل لاستيراد المواد الغذائية، واستطاع هذا الانخفاض في الأسعار من أن يخفف الضغوط بعض الشيء على البنك المركزي الذي عان من ارتفاع معدل التضخم إلى أعلى معدلاته خلال السنتين الماضيتين ووصل إلى نمو بنسبة 5.9 في المئة على أساس سنوي في مارس من العام، وهو ما فاق معدل التضخم الذي يهدف له البنك لهذا العام، والذي يتراوح بين 3.5 في المئة و5.5 في المئة.

وأضاف التقرير بعد هذا الارتفاع في معدل التضخم الكثير من التحليل إلى التساؤل عن إذا ما كان البنك المركزي الإندونيسي سيتخذ إجراءات أكثر شدة خلال اجتماعه التالي في هذا الشهر وهو ما يبدو أن غير مرجح مع الانخفاض التدريجي في التضخم.

وبالرغم من أن معدل التضخم قد انخفض أخيرا، إلا أنه لا يزال أعلى من المعدل الذي يهدف له البنك المركزي، بالإضافة إلى أن الضغوط التضخمية الأخرى لا تزال موجودة، وعلى سبيل المثال، فإن الحكومة الإندونيسية مستعدة لتطبيق سياساتها بتخفيض الدعم على الوقود بهدف تقليص العجز المالي، وهي خطوة قامت الحكومة بتأجيلها لفترة طويلة.

وإن قامت الحكومة بتبني هذه الخطوة، فسيسبب ذلك ارتفاعاً في أسعار الوقود، وارتفاعاً في تكاليف النقل، ومن ثم ارتفاعاً في



أسعار السلع الاستهلاكية. ومن ناحية أخرى، فإن العجز التجاري المتزايد يخفف أيضاً من سعر صرف الروبية الإندونيسية التي انخفضت العام الماضي بنسبة 6 في المئة ، وفقدت حتى الآن أكثر من 1 في المئة من قيمتها، وهو ما يجعل من الواردات أكثر كلفة، مما يرفع من التضخم. وتابع يمثل الرسم البياني أعلاه معدل التضخم من خلال قياس «مؤشر سعر المستهلك» «CPI»، حيث أن التضخم هو نتيجة الزيادة السنوية في أسعار سلة من السلع والخدمات التي يطلق عليها مسمى «سلة مؤشر أسعار المستهلك»، ويتم تحديدها بناءً على عادات إنفاق السكان. وتشمل سلة «مؤشر أسعار المستهلك» أسعار المواد الغذائية والمواصلات والسكن والخدمات والأنشطة الترفيهية.

وفي إندونيسيا، وكما هو الحال في الدول النامية الأخرى، يشكل الإنفاق على المواد الغذائية أكثر من ثلث السلة، ولهذا يؤثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل كبير على التضخم.

وأشار من المحدد أن يعقد البنك

■ إندونيسيا تبقى رهاناً رابحاً في عام 2013

المركزي اجتماعه القادم في 14 مايو. وبينما تخطط الحكومة لتخفيض دعم الوقود خلال هذا الشهر أو الشهر القادم، يواجه البنك المركزي ضغوطاً متزايدة للتصدي للضغوط التضخمية والمحافظة على النمو الاقتصادي اللافت في الوقت ذاته. وقد كان سعر الفائدة الإندونيسي منخفضاً بشكل قياسي يصل إلى 5.75 في المئة منذ فبراير من العام الماضي. ولكن إذا ما مضت الحكومة بتنفيذ خطتها بتخفيض دعم الوقود في محاولة لتقليص عجز الموازنة، قد يلجأ الارتفاع في أسعار الوقود لانخفاض أسعار المواد الغذائية، بل وقد يزيد عنه، مما ينتج عنه ارتفاعاً في معدل التضخم.

ولذا، يعتمد توقيت الارتفاع في سعر الفائدة على توقيت تخفيض الدعم على الوقود. فإذا ما تم إقرارها خلال الأيام القادمة، يمكن أن نتوقع ارتفاعاً في سعر الفائدة خلال هذا الشهر. أما إذا ما تم تأجيل التخفيض مرة أخرى لشهر يونيو، فمن المرجح جداً أن يتجه

وشهد يوم الخميس ارتفاعاً في سعر النفط الخام في الولايات المتحدة خلال بورصة غرب تكساس الوسيطة «WTI» وذلك بعد أن تمكن اقتصاد البلاد من توفير المزيد من الوظائف بشكل فاق التوقعات، وهو الأمر الذي يعتبر دلالة على التعافي الاقتصادي الأمريكي وهو المستهلك الأكبر للنقط في العالم، هذا وقد ارتفع سعر برميل النفط الخام بنسبة 2.5 في المئة عما كان عليه مع بداية الأسبوع ليصل إلى 95.66 دولار أمريكي.

بورصة قطر: 10 مليارات ريال أرباح الشركات المدرجة خلال الربع الأول

الدوحة – «كوّنأ»: أعلنت بورصة قطر أن صافي أرباح الشركات المدرجة بالبورصة خلال الربع الأول بلغ 10.2 مليارات ريال مقابل 9.2 مليارات ريال لذات الفترة من العام الماضي 2012. وقال بيان صحفي نشر اليوم أن جميع الشركات المدرجة بالبورصة أفضحت عن نتائجها المالية المنتهية في 31 مارس الجاري باستثناء شركة فودافون قطر. وأوضح أن جميع الشركات المدرجة في بورصة قطر ارتفعت أرباحها خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 11.36 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من عام 2012. وتضم بورصة قطر 42 شركة مدرجة يبلغ حجم رصمتها السوقية نحو 457 مليار ريال قطري «127 مليار دولار أمريكي».

«إعمار» تكشف عن علامتها التجارية الجديدة «فيدا للفنادق والمنتجعات»

التي تناسب احتياجاتهم. ولعل أكثر ما يميز «فيدا»، هو تصميمها الحيوية التي تلاقي تطلعات هذه الشريحة من السياح، في أجواء هادئة تحفل باللمسات الإبداعية المميزة». وأضاف العيار: «إطلاقاً قبل خمس سنوات العلامة التجارية «العنوان للفنادق والمنتجعات»، التي نجحت خلال فترة زمنية قصيرة في إرساء معايير غير مسبوقة على مستوى القطاع في العالم. واليوم، مع الكشف عن «فيدا للفنادق والمنتجعات»، فإننا نقدم مفهوماً جديداً في قطاع الضيافة، بشكل وجهة عصرية تتكامل في ثناياها عناصر الأناقة والبساطة بما يستقطب نخبة المسافرين».

وفقاً لتقرير توجهات قطاع السفر العالمي 2012/2013 الصادر عن المعرض الدولي للسياحة في برلين، تتراوح أعمار أكثر من ثلث المسافرين بين 15-34 عاماً. وتنطبق هذه المؤشرات بدورها على منطقة الشرق الأوسط، التي يشكل الشباب دون سن الثلاثين نحو ثلثي تعدادها السكاني. كما تشكل دبي وجهة مفضلة لشريحة واسعة من الشباب الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا.



«فيدا» للفنادق والمنتجعات